

(خواطر الغريب)

سنة مضت
وهناك أخرى قبلها مرّت
وأخرى في الطريق
قد جئت في يوم كوجه الطفل
في حلم خيف
ودخلت تحت مظلة سوداء
كالظل الوريث
والمعطف المغروز في جسدي
كأحزان الضعيف
ما زلت تحت غطائه منذ جئت

في ليل عنيف
أختزن في صدري حرارة ذلك
البلد الأليف
للشمس دفء مواقد تشتعل
في وهج عنيف
حلم لأجساد هنا رقدت على
رمل المصيف
تهفو الى شمس الضحى
تعتصر ملمسها اللطيف
ما زلت تحت عباة تي وجوارب
الصوف الكثيف
ننتقل من برد الشتاء الى
أعاصير الخريف